

كيف أستعمل كتابي

الدرس 2

عُلُوُّ الْهِمَّةِ

أهداف الدرس

1. أَنْ أَتَعَرَّفَ مَعْنَى عُلُوِّ الْهِمَّةِ .

2. أَنْ أَسْتَنْتَجَ بَعْضَ مَظَاهِرِ عُلُوِّ الْهِمَّةِ .

3. أَنْ أَقْتَدِيَ بِالصَّالِحِينَ فِي عُلُوِّ هِمَّتِهِمْ .

تمهيد

عُلُوُّ الْهِمَّةِ خُلُقٌ رَفِيعٌ، حَتَّى عَلَيْهِ الْإِسْلَامُ، وَانْصَفَ بِهِ النَّبِيُّ الْعَدَنَانُ، اقْتَدَاءً بِهَدْيِ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ أَصْحَابِ الْهِمَمِ الْعَالِيَةِ، الَّذِينَ صَبَرُوا وَتَحَمَّلُوا الْمَشَاقَّ فِي سَبِيلِ تَبْلِيغِ رِسَالَاتِ رَبِّهِمْ .

فَمَا الْمَقْصُودُ بِعُلُوِّ الْهِمَّةِ؟ وَمَا مَظَاهِرُهُ؟ وَكَيْفَ أَنْصِفُ بِهِ؟

النصوص الشرعية

1. قَالَ اللَّهُ سُبحَانَهُ: ﴿فَلَمَّا أَتَتْكَ آيَاتُنَا فَنَسِيتَ بَيْنَكَ وَبَيْنَ آلِهَتِكَ الْكَافِرِينَ﴾ [الشرح: 07].

2. عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْعَجْزِ وَالْكَسَلِ، وَالْجُبْنِ وَالْبُخْلِ وَالْهَرَمِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ» [صحيح البخاري].

أهداف الدرس
القدرات التي تهدف أنشطة الدرس إلى تحقيقها وتنميتها.

تمهيد
تقديم يضع الدرس في سياقه، ويبرز أهم قضاياها.

نص الانطلاق
يتضمن آيات قرآنية وأحاديث نبوية منتقاة، ذات علاقة بموضوع الدرس، ومؤطرة له.

الفهم

الشَّرْحُ

العَجْزُ: قِلَّةُ الرُّغْبَةِ فِي الْخَيْرِ مَعَ الْقُدْرَةِ .

الْكَسَلُ: التَّنَاقُلُ عَنِ الشَّيْءِ مَعَ الْقُدْرَةِ عَلَيْهِ .

الْجُبْنُ: هُوَ الْخَوْفُ مِنْ فِعْلٍ مَا لَا يَنْبَغِي الْخَوْفُ مِنْهُ .

استخلاص المضامين:

أَسْتَخْلِصُ مِنَ النَّصِّينِ مَفْهُومَ عُلُوِّ الْهِمَّةِ وَمَظَاهِرَهُ .

الشرح
شروح للعبارات تساعد على فهم النصوص فهما صحيحا.

استخلاص المضامين
التعرف على مضامين النصوص لتحديد عناصر الدرس.

كيف أستعمل كتابي

التحليل

اشتمل الدرس على ما يأتي:

أولاً: تعريف علو الهمة

الهمة هي العزم القوي على فعل الشيء، و«علو الهمة» هو العزم على تحقيق معالي الأمور، بأن يطلب الإنسان من كل أمر أعلاه، وأن يستصغر كل أمر وصل إليه، ليحقق ما هو أعلى منه.

ثانياً: حث الإسلام على الاتصاف بعلو الهمة

حث الإسلام على الاتصاف بخلق «علو الهمة» في نصوص كثيرة منها:

1. قال الله تعالى: ﴿قَاصِرٌ مَّا خَصَرَ الْوُلُوفَ وَالْعِزْمَ مِنَ الرُّشْلِ﴾ [الأحقاف: 34].

2. وقال سبحانه: ﴿رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ [النور: 36].

3. عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ أَصْبَحَ مِنْكُمْ الْيَوْمَ صَائِماً؟» قَالَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَا، قَالَ: «فَمَنْ تَبِعَ مِنْكُمْ الْيَوْمَ جَنَازَةً؟» قَالَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَا، قَالَ: «فَمَنْ أَطْعَمَ مِنْكُمْ الْيَوْمَ مِسْكِيناً؟» قَالَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ



التحليل

يتضمن عرض أهم المسائل وتحليلها ومناقشتها.

ج- كَانَ سَعِيدُ بْنُ الْمَسِيبِ يَقُولُ: «إِنْ كُنْتُ لَأَسِيرُ اللَّيَالِي وَالْأَيَّامَ فِي طَلَبِ الْحَدِيثِ الْوَاحِدِ» [السنن الكبرى للبيهقي].

التقويم

1. أعيد صياغة تعريف علو الهمة بأسلوب الشخص.
2. استنتج من نصوص الانطلاق موانع علو الهمة.
3. كيف أقضي بالصالحين في علو همهم؟

توظيف المكتسبات

1. استثمر مكتسباتي السابقة لأمل الجدول الآتي بعد نقله إلى دفثري:

القيمة	ضدها
الاقتدار	
الشجاعة	الكسل

2. كيف أنمي القيم التي تعلني الهمة؟ وكيف أتجنب ضدها؟

الإعداد القبلي

أطلع على الدرس القادم وأجيب عن الآتي:

1. أحفظ حديث الدرس القادم.
2. ما المقصود بالتكافل؟
3. ما وسائل تحقيق التكافل؟
4. ما آثاره على الفرد والمجتمع؟



التقويم

نشاط يتضمن أسئلة تقيس مدى تحقق الأهداف المسطرة في بداية الدرس.

توظيف المكتسبات:

نشاط يتمرن فيه المتعلمون على استثمار التعلات المكتسبة في الدرس وتطبيقها على النصوص في قضايا مماثلة.

الإعداد القبلي

نشاط يساعد التلاميذ على الإعداد للدرس الموالي مستعينين بتوجيهات الأستاذ.